Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل الثالث عشر
الرواية السيكولوجية الحديثة

أختتم هذه الدراسة للزمن والرواية بالتوقف عند بعض نواحي القصة الحديثة. وقد اخترت الإيضاحات والاقتباسات في الأغلب من فرجينيا ولف، فهي مثل نموذجي «لمدرسة الزمن في القصة» في القرن العشرين، ولذلك أولت جانباً كبيراً من اهتمامها لمعالجة الجوانب الزمنية في شكل الرواية وموضوعها وواسطتها. وكثير من كتّاب هذه المدرسة هم في كثير من الأحيان روائيو روائيين. فهم لا يصلون إلى القارىء العادي مباشرة؛ وتجديداتهم وتجريباتهم مستوعبة في التيار العام للقصة، وتأثيرهم لا يحس به إلا من خلال «ممتصات الصدمات» لدى كتّاب أقل غرابة منهم. أما قراء فرجينيا ولف فلم يقتصروا على دائرة محدودة من المريدين، وإنما يقرأ أعمالها ويتذوقها جمهور كبير ذو قدرة على التمييز تجعله يقدّر قدراتها النقدية البارعة وحسّها المرهف الذي يمكنها من إدراك دقائق الأمور، ولكنها ليست نيّقة الذوق فتقيم من حولها طائفة من متنطّعي الثقافة المقدسين. وكتاباتها يمكن أن تؤخذ مثالاً على معظم أساليب الزمن لدى سابقيها ومعاصريها، وهي إلى جانب ذلك تتناول هذه